



علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية



بمديرية باجل في الحديدة

المنطقة الزراعية الوسطى إنجازات زراعية تعكس حجم النطاق الجغرافي للمنطقة الوسطى يتسع لأكثر من (675,000) هكتاراً ترشيد المزارعين لأساليب زراعية علمية من أهم الأعمال

يعتبر سهل تهامة بموارده الزراعية الغنية بنوعها النباتي والحيواني وكذا بالأودية العديدة التي تخترقه وتتدفق بها الفيضانات الموسمية من مياه الأمطار والتي بدورها تعتبر شرياناً حيوياً لديمومة الحياة في هذا السهل لتشكّل مساحة زراعية شاسعة.

وفي مطلع عام (١٩٧٣م) صدر قانون إنشاء الهيئة العامة لتطوير تهامة وقد حددت بمقتضاه الأغراض والأهداف لإحداث تنمية زراعية شاملة في سهل تهامة تستهدف مثل التنمية وهي (الأرض-الإنسان-الماء) كونها تمثل مقومات رئيسية لإحداث تنمية مستدامة في السهل التهامي ولن يكون ذلك إلا بالاستغلال الأمثل لموارده وإمكاناته الغنية. ونظراً لاتساع رقعة سهل تهامة تم تقسيم السهل إلى ٣ مناطق زراعية ولكل منطقة إدارة تقوم بإداء الواجبات والأهداف التي من أجلها أنشئت الهيئة العامة لتطوير تهامة وتتكون من المنطقة الزراعية (الجنوبية-الوسطى-الشمالية) وفي حدود المناطق والمساحة التابعة لكل منطقة.

ولتسليط الضوء على طبيعة أعمال المنطقة الزراعية الوسطى... قامت صحيفة ١٤ أكتوبر بالنزول الميداني إليها والحوار مع الأخ المهندس/حسين دومة.. مدير المنطقة الزراعية الوسطى... وكانت حصيلة الحوار فيما يلي:

التأسيس والأهداف

□ بداية نود إعطائنا نبذة مختصرة عن التأسيس والنشأة للمنطقة الوسطى؟
- أولاً وفي البداية أشكر الصحافة على النزول الميداني وأما عن المنطقة الزراعية الوسطى فهي إحدى الإدارات الفرعية التنفيذية للهيئة العامة لتطوير تهامة والمسئولة عن تنفيذ سياسات وخطط والبرامج التي أعدت لتحقيق نشاط زراعي وحيواني بالمنطقة. وقد أنشئت عام ١٩٨٧م وانتقل مقرها إلى مديرية باجل شمال تهامة عام ١٩٩٧م.

وتتكون الإدارة من (٩) أقسام تتمثل في الآتي:-
١- الإرشاد الزراعي.
٢- المياه.
٣- المتابعة والتقييم.
٤- البيطرة.
٥- التنمية الريفية.
٦- شدة النخل.
٧- شعبة السمات.
٨- الشؤون الإدارية.
٩- الشؤون المالية.

فيما يبلغ عدد العاملين بالمنطقة الوسطى ١٥٩ موظفاً وموظفة. ويصنفاً وفقاً إلى المستويات التعليمية التالية:-
- مؤهل عالي: ١٧,٦٪
- مؤهل متوسط: ٤٤,٧٪
- إعدادية: ٩,٤٪
- مادون: ٢٨,٣٪
وتشكل نسبة مشاركة المرأة من قوام القوى العاملة ٢١٪

"النطاق الجغرافي"

□ وماذا عن النطاق الجغرافي للمنطقة الزراعية الوسطى...؟
- بالنسبة لمساحة الأراضي التي تقع ضمن نطاق أعمال المنطقة الوسطى تبدأ من مديرية الزيدية شمالاً إلى مديرية بيت الفقيه جنوباً ومن البحر الأحمر غرباً إلى باب الناقة شرقاً بالإضافة إلى مديرية برع والحجيلة.
وتقدر المساحة الإجمالية للمنطقة بـ (٦٧٥,٠٠٠) هكتار منها مساحة زراعية بـ (٢٧٠,٥١٩) هكتار.
وتمتاز هذه المنطقة الجغرافية من سهل تهامة بمرور واديين "سهام وسردود" إضافة إلى (٣٧) وادي صغير.

"الموارد المائية للري"

□ ماهي المجالات التي تقوم المنطقة بعملها...؟
في الحقيقة تقوم بأعمال عديدة وتتمحور في ٣ مجالات زراعية..

وتتمثل أهم الأنشطة المنفذة في هذا الجانب:-
عملية الخدمة لأشجار النخيل.
التلقيح الآلي لأشجار النخيل.
تأهيل الحقول المهملة.
وكانت عبر تنفيذ (١١٠) طريقة إرشادية استفاد منها (٧٧١) مزارعاً.
٢- تطوير تربية النحل وإنتاج العسل:-
قد تم تنفيذ عدة أنشطة أهمها:-
توزيع الوسائل الإرشادية للمستهدفين.. حيث تم توزيع:
١- (٢٤) خلائق كتيبة ومعدلة.
٢- (٥) أقمعة وجه.
٣- (٢) مداخن.
٤- (٣) سكاكي قشط.
٥- (٥) أساسات شمعية.
تحديد ٣ مواقع بمديريات (المراوعة، البريهيمي، الحجيلة) لتنفيذ أنشطة البرنامج خلال المرحلة المقبلة.
٤- تنمية المرأة الريفية:-
وقد بلغ إجمالي الطرق الإرشادية المنفذة (١٨٨٥) استفاد منها (٦٤٩٢) امرأة ريفية في (١) اقتصاد منزلي، الإنتاج الحيواني، الخدمات البيطرية، زراعة المحاصيل). كما تم تنفيذ ٨ حقول إرشادية في المنصورية والضحي+تنفيذ ٨ حدائق منزلية.
٥- خدمات البيطرية:-
يعد التنسيق مع مكتب الخدمات البيطرية استطاعت أن تنفذ الآتي:-
- تجريح (١٥٧,١٥٧) رأساً من الحيوانات ضد الطفيليات الداخلية في (١٠) مديريات.
- معالجة (٣٢,٠٩٣) رأساً من الحيوانات ضد الطفيليات الخارجية في (١٠) مديريات.
- معالجة (٨٠,٨١٥) رأساً من حالات مرضية متنوعة في (١٠) مديريات.
- تنفيذ طرق إرشادية استفاد منها (٢٥,٧٩٣) مزارعاً في (١٠) مديريات.
٦- حملة مكافحة آفات القطن:-
وفقاً للبرنامج المعد للحملة من الإدارة العامة للهيئة شاركت المنطقة الوسطى في التنفيذ وكانت النتائج كما يلي:-
عدد المديريات المستهدفة (٦) مديرية.
عدد القرى المستهدفة (٥١) قرية.
عدد المزارعين المستهدفين (٢٤٩) مزارع.
عدد المساحة المرشوشة (٦٣٦,٢) هكتاراً.
٧- الحد من القتر:-
نظراً لأهمية هذا النشاط وبالتنسيق مع المنظمة العربية للزراعة تم منح عدد (١٠٨) رأساً من الأغنام والماعز مجاناً وقد استفاد منها (١٠) أسر في (٣) مديريات.
٨- المشاتل والتشجير:-
نظراً لأهمية التشجير وتوفير الشتلات الأزمنة للحفاظ على البيئة ومكافحة التصحر.
وقد بلغ إنتاج الشتلات (١١١,٦٥٨) شتلة، نجح منها (٩١,٤٨٧) شتلة بنسبة إنبات (٨٢٪). فيما تبلغ الكمية المتبقية من العام الماضي (٤٣,٧٩٠) شتلة وكون الهدف من إنتاج الشتلات إرشادياً فقد حددت أسعار مزرية لبيعها للمستفيدين والهدف تشجيع عملية التشجير وقد تم بيع (٢٢,٠٠٤) شتلة حراجية وزينة بلغت قيمتها الإجمالية (٥٢٧,٥٨٠) ريالاً. كما استفاد منها (٣٩٢) منجم (٢٥) مزارعاً و (١١٧) موقفاً رسمياً وشعبياً.

□ وبالرغم من أن عملية إنتاج وصرف الشتلات لا تحقق لها أثراً كبيراً إلا أن والمسوحات الميدانية.. ماذا بشأنها...؟
- يتكون عمل المسح الميداني من عدة محاور، ولخصها في التالي:-
١- حصر المحلات تداول المبيدات في المديريات لمعرفة وتحديد المحلات المرخص لها ونوع هذا الحصر:-
عدد المحلات: ٣٥ محلاً منها (١) مرخص و (٣٤) غير مرخص لها في (٧) مديريات.
٢- أسرة القفيرة
تم مسح (٢٥) أسرة قفيرة سيتم منحها حيوانات للتربية المنزلية خلال هذا العام.
٣- تجار العسل:-
أسفرت النتائج وجود (٢٤٣) تاجر موزعين على (١٠) مديريات.
٤- الأوقات والأمراض النباتية:-

الحركة الشبابية والرياضية.. تفاعل في مستوى التحولات الوطنية